

عجلة الحوار انطلقت ول

د. بن دغر:

المؤتمر يدعم أي حل
يحافظ على وحدة اليمن

> أعرب الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عن تفاؤله الكبير بنجاح مؤتمر الحوار الوطني.. وقال: إن الأيام الأولى من انطلاق أعمال

المؤتمر تمضي من حسن إلى أحسن وانها أظهرت مستوى المسؤولية من قبل جميع الأطراف المشاركة وكانت مليئة بالمقترحات والآراء المهمة..

وأضاف: الشعب اليمني يتطلع إلى نتائج إيجابية من الحوار تحافظ على أمنه واستقراره ووحدته، ونحن في المؤتمر الشعبي العام ندعم هذا الاتجاه وكل الحلول التي تأتي تحت سقف الوحدة.

وأكد بن دغر وقوف المؤتمر الشعبي العام إلى جانب كل الشركاء الذين عبروا عن الآراء التي من شأنها تصحيح مسار الوطن وأخراجه من الأزمة وأنه سيقف إلى جانب أي طرف يقدم رؤية وطنية مستقلة فيها قدر كبير من العمق السياسي والاقتصادي.

بما أن الحوار الوطني يعد الحدث الأبرز على الساحة الوطنية ويحظى بمتابعة محلية ودولية منقطع النظير باعتباره المخرج الوحيد لليمنيين من أزمتهم الطاحنة ومشاكلهم الشائكة. لذا رصدت «الميثاق» في هذه المساحة تطلعات المواطنين وآراء المتحاورين وعكست جزءاً مما يدور في قاعة الحوار.. فإلى الحصيلة:

د. باصرة: الساعون لعرقلة الحوار يخشون
فقدان السيطرة على مراكز القرار

وقال: هناك من طرح بعض المظالم والمشاكل الموجودة في المجتمع والحلول المقترحة لمعالجتها وهي نوع من التعبير عن الهموم.. وهذه أمور ستقوم لجنة السكرتارية بتلخيصها وتحديد الأشياء التي وضعت كمقترحات لمعالجتها.. واعتقد أن كل ما طرح حتى اليوم هو بمثابة تمهيد للحوار الفعلي الذي سيتم عبر مجموعات العمل..

وأضاف: سيكون الحوار في مجموعات العمل أكثر جدية وسيتركز على قضايا محددة مطلوب من جميع القوى السياسية المشاركة في تقديم أوراق حول وجهة نظرهم لمعالجة هذه القضايا ومن خلال النقاش سيصل المشاركون إلى رؤية وسط ترضي الجميع..

مبيناً أن مؤتمر الحوار لم يبدأ فعلياً بعد وأن الصورة الواضحة لاتفاق المشاركين أو اختلافهم ستتضح في الجلسة العامة المقرر عقدها بعد شهرين من تدشين الحوار.. أملاً أن يتفق المشاركون خلال هذه الفترة على معظم القضايا وأن يخرجوا بدرجة عالية من التوافق..

موضحاً أنه إذا لم يتفق المتحاورون على بعض القضايا ستكون هناك فترة أخرى مدتها شهران لمناقشة ما هو مختلف حوله.



إلى ذلك أعرب الدكتور صالح باصرة عضو الحوار الوطني عن قلقه من سعي بعض أطراف الحوار إلى محاولة تعطيل وافشال الحوار لاعتقادهم أن المؤتمر سيسير في اتجاه ليس لصالحهم ويخشون من فقدان السيطرة على مراكز القرار ومجريات الأمور. موضحاً أن ذلك ما كشفته الانسحابات التي حدثت في اليوم الأول لأعمال مؤتمر الحوار.

وقال باصرة: مع ذلك يبقى الأمل في وجود العديد من الخيرين المشاركين في مؤتمر الحوار والذين لديهم جدية ورغبة فعلية للاستفادة من الماضي سواء الماضي الوحدوي أو ما قبل الوحدة اليمنية والتوجه لبناء دولة جديدة.

وعن تطلعاته لنتائج مؤتمر الحوار أوضح باصرة أن المؤتمر بدأ بجلسات عامة وهي عبارة عن خطابات للأحزاب والمكونات والعديد من الشخصيات المشاركة في المؤتمر. وهي نوع من التعبير عن مواقف وقضايا في مناطق معينة كما أنها تضمنت رؤى للمستقبل، وجميعها - سواء أكانت من مكونات سياسية أو غير سياسية - هي خطابات موجهة للشارع وليست للمؤتمر، والجميل فيها أن كل شخص يطرح رؤيته وتصوره للحاضر والمستقبل.

د. مهدي: لقاء المتخاصمين وتصافحهم يؤكد التطلع لبناء المستقبل

قال الدكتور مهدي عبد السلام - عضو المؤتمر الوطني للحوار: أنا متفائل جداً بأننا سنصل إلى نتائج إيجابية وهذا التفاؤل يأتي من خلال الظواهر الطيبة والإيجابية التي ظهرت في الأيام الأولى من انطلاق أعمال مؤتمر الحوار والتي من أهمها إتاحة الفرصة للمشاركين للحديث والتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم وهناك تقبل لهذه الآراء حتى وإن بدت بعضها سلبية..

وأضاف: وهناك بوادر إيجابية من قبل المشاركين والمنظمين تمثلت بالانضباط والتعامل بين المتحاورين الذي عكس انفساً طيبة ومتسامحة التقوا وجلسوا إلى حوار بعضهم رغم المشاحنات السياسية التي خلفتها

أزمة عام ٢٠١١م ووصلت إلى حد العداوة والحرب، مع ذلك تصافحت وتقبل كل منها وجهة نظر الآخر. مشيراً إلى أن هناك نوايا حسنة لدى المشاركين بتجاوز الماضي وطبي صفحته والعمل على بناء المستقبل والخروج بحلول ترضي الشارع وتلبي تطلعات الشعب اليمني بمختلف أطيافه.

ونوه الدكتور مهدي إلى وجود تباين في الرؤى وتشجع في طرح بعض القضايا، وفي المقابل هناك ليونة من الأطراف الأخرى باعتبار أن ما يطرح يمثل تفرغاً للاحتقان السياسي الموجود في الشارع.



د. بن حبتور:

نثق بتأسيس شراكة
حقيقية بين أبناء الوطن

قال الدكتور عبدالعزيز بن حبتور عضو الحوار الوطني: إن الأسبوع الأول من انطلاق أعمال مؤتمر الحوار الوطني يعد مؤشراً لنجاح كبير في مسار المؤتمر ونشاطه وعمله..

وأضاف: كل الأحزاب والشخصيات كانت تتحدث من واقع معاناتها على مستوى حزائها أو مستوى تجمعها ومكونها السياسي والثقافي أو الاجتماعي وهي

موضوعات تصب في أنجاح فعاليات وأهداف المؤتمر.

وقال: نتوقع أن يخرج من هذا المؤتمر بأسس لبناء الدولة اليمنية الجديدة بإذن الله التي يبني فيها اليمنيون جميعاً بشكل تشاركي الدستور والمصالحة الحقيقية التي ينشدها المواطن اليمني وعلى ضوء ذلك يتم صياغة دستور وطني تشارك فيه كل الأطراف والطبقات والفئات ولايستثنى أحد.

وأكد بن حبتور أن المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني يسعون إلى تأسيس شراكة حقيقية بين المواطنين اليمنيين جميعاً بين الشمال والجنوب وبين كل أطراف العملية السياسية التي ارتضت أن تكون حاضرة في مؤتمر الحوار من خلال مكوناتها وعبر تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها المزمعة.

معباً عن تفاؤله بأن مؤتمر الحوار سيعالج القضايا الشائكة.. وتتعزز ثقتنا بذلك من خلال متابعتنا لمدخلات واحاديث المشاركين وأطروحاتهم والتي تحمل نفساً تصالحياً تسامحياً حتى وإن بدت بعض الأصوات إلى حد ما مرتفعة أو تغرد خارج السرب.



انطباعات وتطلعات من

صفحة الماضي والتوجه نحو المستقبل.

ودعا حازم أعضاء مؤتمر الحوار إلى السمو فوق المصالح الشخصية والحزبية والمناطيقية وأن يجعلوا من هذا المؤتمر فرصة للشمول وتضديد الجراح وتقريب المسافات وسد الفجوات واعتماد الخطاب البناء الذي يزيل الحواجز وينشر الصفاء والثناء والسلام وبما يخدم مصلحة الوطن العليا..

رسالة ونداء

أما التربوية جميلة المجاهد فقد أعربت عن تفاؤله بنجاح مؤتمر الحوار الوطني قائلة: إنني متفائلة جداً بهذا الحوار مع وجود الخيرين من أبناء الوطن الذين سيدفعون باتجاه إنجاز المؤتمر والخروج بالرؤى والنتائج المرجوة..

ووجهت رسالة ونداءً للمتحاورين وقالت فيها: «اليمن أمانة في أعناقكم جميعاً، فأنتم لا تمثلون حزبا بعينه أو منطقة أو مذهباً بل تمثلون الوطن بأكمله... اليمنيون يعلقون عليكم الآمال في إخراج الوطن من محنته، وهي مسؤولية

عبر عدد من المواطنين عن تفاؤلهم بنجاح مؤتمر الحوار الوطني.. داعين المشاركين في مؤتمر الحوار إلى ضرورة استشعار مسؤوليتهم الوطنية والعمل على تبني مشروع بناء الدولة المدنية الحديثة التي يشدها جميع أبناء الوطن.

جاء ذلك في لقاءات أجرتها «الميثاق» مع عدد من المواطنين، الذين يتابعون باهتمام كبير جلسات أعمال مؤتمر الحوار الوطني، واستقرت من خلالها انطباعاتهم وتطلعاتهم عن يوميات الحوار وما سيسفر عنه..

استطلاع / فيصل الحزمي



جميلة المجاهد: المتحاورون يتحملون أمانة ومسؤولية تخييب اليمن الصراعات
نبيل الحزمي: على المتحاورين ترك التعصب واستشعار الخطر

شايح الجمعي: هدر هذه الفرصة سيدخل الوطن في مآهات

علي غانم أن الجميع يتطلع لخروج الحوار بنتائج إيجابية لأنه يمثل الطريق الوحيد والأفضل لتحقيق تطلعات الشعب في بناء

في البداية تحدث شايح فيصل الجمعي قائلاً: الأسبوع الأول من أعمال مؤتمر الحوار يبعث على التفاؤل بأن نسبة نجاح المؤتمر ستكون كبيرة، فالجميع يدركون أن أبناء الوطن طال انتظارهم لهذه اللحظة التي يعلقون عليها آمالاً كبيرة في تغيير واقعهم إلى واقع أفضل وتحقق المواطنة ويعيش كل مواطن حياة مستقرة وأمنة يلتمس من خلالها تحسين وضعه المعيشي وينتفضح اقتصاد البلاد وتزدهر فيه الحياة بشكل عام

وأضاف: إذا ضاعت هذه الفرصة ولم يستغل الجميع الحوار، فإن الوطن سيدخل في مآهات ونزاعات جديدة ستكون نتائجها وخيمة على وحدة وأمن واستقرار الوطن..

فرصة للشمول
من جانبه اعتبر الإعلامي حازم

البيضا



طالب أعضاء في جلسة السبت خلال مداخلاتهم بوقف عمليات الإقصاء المستمرة للموظفين في مؤسسات الدولة وإعادة الممتلكات المنهوبة لأصحابها من أبناء المحافظات الجنوبية وخاصة منزل علي سالم البيضا.

إسعاف (15) حالة ضغط
بين أعضاء مؤتمر الحوار

استقبلت عيادة طبية ملحقة بمؤتمر الحوار الوطني الشامل قرابة (١٥) حالة مرضية بين أعضاء مؤتمر الحوار خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في مستشفى فعاليات مؤتمر الحوار. وأوضح الدكتور مطهر السلطان - الطبيب بمستشفى الشرطة - أن الحالات المرضية تنوعت ما بين هبوط وارتفاع في الضغط والصداع بالإضافة إلى حالات مغص بسبب طعام غداء اليوم الثاني للجلسة العامة الأولى المنعقدة بفندق موفنيك.

حازب: تعديل قوام
المؤتمر مرفوض

طالب عضو مؤتمر الحوار الشيخ حسين حازب باتساع جدول أعمال مؤتمر الحوار لقضية أبناء محافظة مارب وأبناء تهامة.. مشيراً في موضوع القضية الجنوبية إلى أنهم جنوبيون حتى تحل القضية الجنوبية. وفي مداخلته خلال الجلسة العامة الثالثة (الجلسة العامة الأولى) السبت، قال حازب: إننا في مؤتمر الحوار الوطني نرفض إجراء أي تعديل أو إضافات في قوام المؤتمر سواء قدمها جمال بن عمر أو غيره. معيراً عن رفضه الحديث عن مصطلحات جديدة ليست في المبادرة الخليجية باعتبار الأخيرة هي مرجعية مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وطالب حسين حازب زملاءه في المؤتمر بصياغة الدستور للأجيال القادمة، وبمحاكمة المعتدين على معسكرات القوات المسلحة والأمن وكل من قتل عسكرياً أو مواطناً، منوهاً إلى جريمتي ميدان السبعين وبوابة كلية الشرطة، قبل أن يقاطعه رئيس الجلسة عبد الوهاب الأنسي بأسلوب استفزازي: «أو قتل ثائر» - كما زعم.

عزيز: نرفض العمامة الفارسية
وأبناء سفيان مشردون

في مداخلة الشيخ صغير حمود عزيز - عضو مؤتمر الحوار قال: إن أغلب أبناء محافظة صعدة مشردون وأنه يجب انقاذهم لانهم يعيشون تحت حكم المليشيات بالحديد والنار، مشيراً إلى أنهم جاءوا إلى مؤتمر الحوار وكلهم أمل في فتح صفحة جديدة بعيداً عن التعصب السلافي والمذهبي، وأن ذلك لن يتحقق إلا بعودة تلك المناطق إلى الدولة، رافضاً التدخلات الخارجية سواء أكان ذلك التدخل تحت «القبة الغربية أو العمامة الفارسية». وتحدث الشيخ عزيز عن معاناة أبناء حرف سفيان، قائلاً: (إن أبناء حرف سفيان مشردون ويحتفظون بمفاتيح منازلهم مثل المشردين في فلسطين) في إشارة منه إلى حق العودة.

السلال يعتذر



قدم نجل أول رئيس للجمهورية عضو مؤتمر الحوار الوطني المناضل علي عبدالله السلال - السبت - اعتذاراً لكل من تعرضوا للظلم في جميع المحافظات..

وقف الإقصاء وإعادة منزل البيضا

الآنسي والبختي وما بينهما



حسم نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني عبد الوهاب الأنسي خلافات أعضاء مؤتمر الحوار على أحقية المقاعد بالقول: «من سبق إلى مباح فهو أولى به».. ففي جلسة السبت قدم عضو مؤتمر الحوار الوطني علي البختي نقطة نظام على جلوس أعضاء المؤتمر على مقاعد مخصصة للمراقبين قبل أن يستعجله رئيس الجلسة عبد الوهاب الأنسي قائلاً: «ادخل في الموضوع مالك دُخِل».